2 ! @ 539 @ 2 ! [العصر : 1] وإنما أراد به الناس ألا ترى أنه إستثنى منه جماعة ويقال إن نوحا كان يدعو قومه إلى الإيمان به وبالأنبياء الذين بعده فلما كذبوه فقد كذبوا جميع الرسل فلهذا قال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني عبرة لمن بعدهم ! 2 2 ! أي وجيعا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر عادا وثمود وأصحاب الرس وهم قوم قد نزلوا عند بئر كان يسمى الرس فكذبوا رسلهم فأهلكهم ا تعالى ويقال إنما سموا أصحاب الرس لأنهم قتلوا نبيهم ورسولهم في بئر لهم وقال مقاتل يعني البئر التي كان فيها أصحاب ياسين بأنطاكية التي بالشام ! 2 2 ! يعني أهلكنا أمما بين قوم نوح وعاد وبين عاد وثمود إلى أصحاب الرس كثيرا ! 2 2 ! يعني بينا لهم العذاب أنه نازل بهم في الدنيا ! 2 2 ! أي دمرناهم بالعذاب تدميرا يقال تبره إذا أهلكه $ سورة الفرقان 40 - 42 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل مكة مروا على القرية ! 2 2 ! يعني قريات لوط أمطرنا عليهم الحجارة ! 2 2 ! يعني أفلم يبصروها فيعتبروا بها ! 2 2 ! يعني بل كانوا لا يخافون البعث ويقال لا يرجون ثواب الآخرة وإنما جاز أن يعبر عنهما لأن في الرجاء طرفا من الخوف لأن كل من يرجو شيئا فإنه يخاف وربما يدرك وربما لا يدرك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني ما يقولون لك إلا سخرية فيما بينهم ويقولون ! 2 2 ! يعني إلينا وهو قول أبي جهل حين قال لأبي سفيان بن حرب أهذا نبي بني عبد مناف ! 2 2 ! يعني أراد أن يصرفنا ! 2 2 ! يعني عن عبادة آلهتنا ! 2 2 ! يعني ثبتنا على عبادتها لأدخلنا في دينه حكى قولهم ثم بين مصيرهم فقال ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! يعني أخطأ طريقا يعني يبين لهم أن الذي قلت لهم كان حقا $ سورة الفرقان 43 - 46 $